N° 150 (4me année) d'EL-OUAZIR & n° 191 (13me année) d'EL-MOUCHIR

عـدد ١٥٠ (السنة الرابعة للوزير) وعدد ١٩١ (السنة الثالثة عشر) للمشير

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

* الاشتراكات *

داخل الايالة من سنة سلفا ٢٠ فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة من سنة سلفا ٢٥ فرنكا - 25 Etranger

* الاعلانات *

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات

« « الثانية .... ٤ «

« « الثالثة .... ٣ «

« « الرابعة .... ٢ «

واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاثة مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

الوزير

سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية ملية عمومية اسبوعية *

* الوصولات *

لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *

تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولا ترد ان لم تنشر

* الطيب بن عيسى *

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *

سوق السرايرية - ١٥ بتونس عدد السلك ٤٩ - ٢١

TAIEB BEN AISSA

Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 15

Téléphone N° 21-49 — TUNIS

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الثلاثاء ١ محرم ١٣٤٢ || ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب || Mardi 14 Août 1923

الوطن يطالب بنيه

ان قصروا في العمل

الوطن اب له على ابنائه حقوق وواجبات اهمها معالجة ضعفه ومداواة اعتلاله وتخفيف الامه والتقليل من نكباته وبالطبع تقوية ساعده وتعضيد رغائبه والتدرج به في مراقي الفلاح

ويسمى ترك شؤونه والتغافل عن مصالحه بحقوق الوالدين وان الاستخفاف بحقوقه اكبر جناية يرتكبها الابناء خصوصا في هذا العصر الذي اصبحت فيه الشعوب خادمة اوطانها بكل معنى الكلمة ولو اختلف زعماؤها في الوسائل الموصلة الى الغاية النهائية التي هي سعادة الوطن في كنف بنيه باستقلال عن المساعدة الاجنبية

وان قصر الابناء او تقاصروا فما ذلك الا دليل على فقدهم محاسبات الانعطاف نحو ابيهم (الوطن) وفي ذلك المصيبة العظمى والطامة الكبرى لا قدر الله اذ كل الامم انتبهت من غفلتها خصوصا الضعيفة فقد ادركت الداء واهتدت الى الدواء وكانت اسرع من غيرها الى التضامن والوئام على نقط اساسية تراها متاكدة لنيل مبتغى (الوطن) واعزازه باعزاز بنيه ولولا ذلك لما امكنها مقارعة كوارثه ومقاومة اخطاره المحافة به من جراء اطماع الامم القوية والدول المتسلطة والمتزايدة في حب الاستيلاء

على اننا شاهدنا بالعيان ان الشعوب كلها تطلب النمو في العلو ولو كانت عزيزة الجانب قوية المراس

ماذا يكون عملنا معشر التونسيين مع ابينا وقد داهمته المدلهمات وانتابته اظافر السباع فكاد ان يكون لقمة لكل جائع وجرعة لكل ظمئان وفي ذلك القضاء الاخير على انفاسه الحساسة وروحه النامية لا سامح الله

وبيننا كم من شعوب استرجعت مكانتها وقضت وطرها والتاريخ القديم بين ايدينا فقد قص الحوادث والعبر كما ان الاحوال الجارية بالعالم الآن كلها تثبت ان التطور لا يزال في الازدياد على ان مواطنينا قد قاموا بحركة مناسبة لاوسطهم وائن كانت تافهة في نظر الكثيرين منهم منذ اربعة اعوام اساسها نيل الدستور التونسي وان شئت قلت الاحراز على كل الضمانات والكفالات التي اقتضتها ضرورياتهم وحاجياتهم لكن في الاونة الاخيرة وقع فتور في العمل لبعض الهمم وهو ما لا يرضاه مخلص لوطنه طائع لابيه صادق الضمير [illegible]

لقائل ان يدعي ان ذلك نتيجة الاختلاف في الاراء الذي كان سائدا لكن في الحسبان ان الافكار لا يمكن ان تتفق في كافة الحالات وفي جميع الصور والجزئيات وان تعدد المشارب هو دليل على انبعاث روح الانتباه في الشعب على ان البعض يسمي ذلك التنوع بالثورة الفكرية ويرى لزومها لكل امة اخذة في سبيل النهوض والارتقاء

وعلى الفرض والتقدير ان الاختلاف تمكن وءال الى ابشع صورة فان ذلك العارض او تلك الكارثة لا تؤثر على اقوياء الهمم فلا ييأسوا من روح الله (انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون)

واي قيمة للحياة العملية والجهاد الوطني لانسان يفتر لاقل بارقة من بوارق المعاكسة والمضاددة فيترك العمل ويتحيز لجانب الخمول والجمود ويعتذر بالسفسطة والتمويه

الرجل الصبور هو الذي ينفع الوطن وهو الذي يستطيع ان يجاهد في الله حق جهاده وهو الذي اتبع قوله تعالى (واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون)

اجل يكون الرجل عظيما على قدر عمله فاذا انقطع حوسب على الوقت الذي صرفه في خدمة الوطن وعلى الذي فوته لان الخدمة الوطنية ليست كخدمة الحربية فعند انعقاد الصلح يقع نزع السلاح بل بالعكس يجب ان يكون الوطني الصادق دوما متدرعا بلباس الاستعداد فلا يغادر شيئا من الفوائد الا اغتنم الفرص للحصول عليها ولا يضيع المناسبات ترضية للنفس اللوامة التي ربما تامره بالتقاعس والتناعس في وقت الحاجة الى النشاط المفرط والحزم النادر

فاليكم يا مواطني اسدي نصائحي واحثكم على طاعة ابيكم في هذا اليوم الذي كاد ان يستولى الياس على الذين قوى رجاؤهم بالامس وهو الوقت الثمين الذي ان فات لا تخالفونه ولربما لا تجدون سانحة اخرى ولكم في ترك الشقاق والعمل بالتضامن اعظم كفيل

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

خطاب مفتوح من روح الاسلام

(٢)

اغتر العرب بوعودكم ووثقوا بعهودكم روالا كم بعضهم على اهل دينهم وساعدوكم على احتلال اخصب بلادهم فكان جزاؤهم منكم شرا من جزاء من قاتلوكم بسيوفهم ومدافعهم ولم تقفوا عند حد في النكاية بهم واتخاذ الوسائل للاستيلاء على جزيرتهم بعقد المعاهدات السياسية والامتيازات في بلادهم والقاء العداوة والشحناء بين الشافعية والزيدية في اليمن وبين السنية والشيعة في العراق ونجد وبتجديد شعوب اشورية وكلدانية في العراق لعدم نجاح القاء الشقاق بين العرب والاكراد وبايجاد شعب يهودي في فلسطين يعادي اهلها في امري الدنيا والدين وانتم مع هذا تمنون على العرب بتحريرهم من الرق وانقاذهم من الترك وتطالبونهم بالحمد والشكر لانهم في نظركم قوم لا يعقلون (كلا سوف تعلمون - ثم كلا سوف تعلمون)

ولم ار ظلما مثل هضم ينالنا
يساء الينا ثم نؤمر بالشكر

لقد جئت ايها الحكومة البريطانية في فلسطين بمنار شرور لم يات بمثله احد من الظالمين الا وهو محاولة انتزاع شعب من وطنه او وطن من اهله واحلال شعب آخر في محله وايقاد نار العصبية الدينية بين اليهود والعرب وسائر الامة الاسلامية ومن يشايعها من الشعوب المسيحية فان غرض اليهود من تجديد ملكهم في هذه البلاد لا يتم الا بالاستيلاء على المسجد الاقصى لاعادة هيكل سليمان واذا تمت لهم القوة لا يأمن المسلمون ان ينسفوه نسفا فيذروا ارضه قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا ثم يبنوا بانقاضه هيكلهم ويذبحوا لدى صخرته قرابينهم فاذا عجز اهل فلسطين عنهم بنصركم اياهم وحمايتكم لهم فماذا يفعل سائر العرب والعالم الاسلامي بقوله تعالى (سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى) ثم ماذا يفعلون بما ورد في الاحاديث النبوية التي لا اذكرها لكم لئلا تدعوا انني اريد بها الاغراء الذي تطرق سياستكم ابوابه وتمهد له اسبابه على انها مشهورة في كتب السنة التي يتداولها جميع علماء الملة ؟

اما يكفيكم وقع علمكم وعلم اليهود حيث نالث الحرمين واولى القبلتين حتى عمدتم الى جعل الحرمين الشريفين تحت سيادتكم ومهانين بالعدول عن تامين الله لهما الى تامينكم وحمايتكم ؟

اما ترحمون هذا الشيخ الكبير المستبد برايه المغرور بنفسه المحتقر لقومه واهل ملته بالافتيات عليهم بالتصرف بمهد دينهم وقبلة صلاتهم بدون اذنهم الذي ضحى نفسه في سبيلكم غرورا بوعودكم وعهودكم فاصبح عدوا لامراء الجزيرة ومضغة في افواه مسلمي المعمورة تنبزه افواههم واقلامهم بالالقاب ويكيلون له الذم والتثريب بغير حساب بما والاكم ونصركم وجعل ما لا يملك من بيت الله تعالى وقبر رسوله (ص) تحت وصايتكم ؟ وتعهده ببذل ما جعلتم له من النفوذ الصوري على تاييد نفوذكم في الحرم الثالث (الاقصى) وفي العراق حيث مشاهد آل بيت الرسول عليه وعليهم السلام واقراركم على الوفاء لاحلافكم الفرنسيس في استعمار سورية ؟ وهل يكفيه من جزائكم على ذلك اعترافكم له بتسميته لنفسه بملك العرب وقد جعلتموه به عدوا لمسلمي العرب والعجم ؟ وهل العرب من رعاياكم حتى تولوا عليهم من شئتم من صنائعكم ؟

***

ايتها الشعب الانكليزي الحكيم ! اعلم ان حكومتك الحاضرة انما تضع الالغام لنسف ما شيدته لك حكوماتك الغابرة اعلم انها تصطنع ثلاثة رجال تعادي بهم ثلاثمائة مليون اعلم ان نصبها حسين بن علي ملكا على الحجاز لا يعطيه من السلطة الشرعية المطلقة ما يجعل له ادنى حق او امتياز فيه اعلم ان سيد العرب والعجم وخاتم رسل الله الى جميع الامم لم يجعل لنفسه حقا بان يحتجر مكانا صغيرا في (منى) من ارض الحرم يتخذ فيه مظلة تقيه حر الشمس ولما سئل عن ذلك قال « منى مناخ من سبق » ومقتضاه انه اذا جاء نفر من حجاج الصين وسبقوا الى النزول في المكان الذي ينصب فيه امير مكة - او ملك الحجاز - خيامه فليس له ان يخرجهم منه افيملك ان يجعل لغير المسلمين حق حمايته او ادنى امتياز فيه ؟ ؟ كلا ان كل ما تعقدونه معه في ذلك سيكون قصاصة ورق لا يملك تنفيذه احد

بل اعلم ايها الشعب الحكيم واعلم حكومتك بما لا يمكن ان تعلمه حق العلم الا منك لانها تحتقر جميع البشر من دونك : لا اقول اعلمها بانه لا يوجد مسلم قوي الاسلام ولا ضعيفه يرضى بان يكون لاي دولة غير مسلمة ادنى سلطة او نفوذ او امتياز في الحجاز او يجيز لمن نصبتموه ملكا عليه ان يعقد معكم اي عهد او اتفاق على شيء من تلك البلاد او يسكت له على ذلك او على فرض الضرائب على الحجاج او على جعل حكومته دولة حربية تعادي من تشاء وتوالي من تشاء

لا اقول لك ايها الشعب الحكيم اعلمها بذلك فانها تعلمه ولكنها لا تبالي بعاقبته - بل اقول لك اعلم واعلم حكومتك بالحقيقة التي لعلها لم تعلمها ولم تسمع بها قبل هذا الخطاب

اقول لك اعلم واعلم حكومتك ان العالم الاسلامي لا يرضى لمهد دينه وموضع اقامة شعائره الا احد امرين لا ثالث لهما

(احدهما) ان يكون الحجاز في كفالة خليفة المسلمين عند ما تتجدد الخلافة الاسلامية على وجهها الشرعي ويبايع الخليفة اهل الحل والعقد من امراء المسلمين الحاكمين وزعماء بلادهم في جزيرة العرب وغيرها من البلاد الاسلامية الحرة على السمع والطاعة بشروطها الشرعية ويكون له دولة قوية تستطيع حماية الحجاز وغيره بقوتها الذاتية وهذا ما يجب على المسلمين السعي اليه وقد شرعوا فيه ولا يعلم غير الله متى يدركونه وانما نعلم كما تعلم الحكومة البريطانية انه لن يرضى شعب من الشعوب الاسلامية ان يكون حسين بن علي بن عون خليفة للمسلمين وان لقبه ابنه عبد الله او جميع اولاده وصنائعهم بامير المؤمنين

(الثاني) ان يكون الحجاز قطرا محايدا على الحياد باعتراف جميع الدول الاسلامية وغير الاسلامية : لا يعتدي ولا يعتدى عليه ولا يقاتل ولا يقاتل ولا يكون لفرد من الافراد ولا لشعب من الشعوب ولا لدولة من الدول امتياز فيه . وان تكون له حكومة اسلامية شورية تحفظ الامن واقامة العدل وتسهيل سبل الحج وتعمير البلاد وتنفيذ مضمون قوله تعالى (سواء العاكف فيه والباد) . وان يكون لهذه الحكومة مجلس شوري مؤلف من اشراف الحجاز وعلمائها بالانتخاب ومن اعضاء مختارين من علماء جميع الشعوب والاقطار التي تحج بيت الله الحرام وتزور حرم رسوله عليه وآله الصلاة والسلام ـ كاليمن وعسير ونجد وسورية والعراق ومصر وسائر اقطار افريقية والترك والفرس والافغان والهند وجاوه والصين ـ وان يكون لهذه الحكومة حرس مؤلف من الحجازيين ومن جند الحكومات الاسلامية المستقلة التي لا سيطرة فعلية عليها لدولة اجنبية كحكومات جزيرة العرب والترك والفرس والافغان ومصر (التي سيتم استقلالها في هذا العام بمشيئة الله)

وهذا هو الممكن الآن الذي يجب على العالم الاسلامي ان يبادر الى السعي اليه ووضع النظام له والسعي لتنفيذه وهو فاعل ان شاء الله تعالى وحينئذ تعلم الدولة البريطانية ان لم تعلم اليوم ان سمسارا اسمه (ناجي الاصيل) لا يستطيع ان يضع معاهدة بين حسين بن علي موكله وبين وزارتي المستعمرات والخارجية البريطانيتين في شان الحجاز وبلاد العرب بحيث تنفذ على الامة العربية والشعوب الاسلامية كلها وتذل رقاب ٣٠٠ مليون من المسلمين لها

لقد اسرفت الحكومة البريطانية في احتقار العالم الاسلامي اذ ظنت ان خضوع هذا الرجل واولاده لها يجعلها قيمة ووصية على البلاد الحجازية وسيدة للامة العربية وستعلم وتعلمون ان هذا الاحتقار وما ينبني عليه من الاعمال لن يفيدها الا اسراف العالم الاسلامي كله في عداوتها ويضل سعيها في حمل ناجي الاصيل على بوارجها الحربية وغير الحربية في سبيل استخدامها اياه بين لندن ومكة

سيعقد مؤتمر اسلامي حر يقرر امر الحجاز وحكومته وحرسه على القاعدة التي اشرنا اليها اذ لا سبيل الى انقاذه وحريته بدونها وسيبلغ قراره لحكومة الحجاز الحاضرة ولجميع الدول ولا سيما ذات الرعايا من المسلمين .

نتائج معاهدة لوزان

ان ابرام معاهدة الصلح على الصورة الجديدة المباينة تماما لمعاهدة (سيفر) اوجب اقامة الحفلات الباهرة بعواصم الاسلام مثل الاستانة وانقرة وبعدة مدن من البلاد الاسلامية وقد تبودلت البرقيات بين اعاظم الرجال بالشرق والغرب اشعارا بارتكاز دعائم التوادد والتضامن على اساس متين لا انفصام له

ويجدر بالمسلمين مثل هذا الانعطاف خصوصا اذا امعنوا النظر في الفروق بين المعاهدتين (معاهدة سيفر ومعاهدة لوزان) والى القراء تعليق احدى الصحف الشهيرة بالعالم الاوربي حسب ترجمة الزهرة قالت

غيرت معاهدة لوزان جميع معاهدة سيفر التي كان وقع تحريرها في آخر الحرب كما غيرت غالب مسودة المعاهدة المحررة في اول مدة مؤتمر لوزان بحيث ان معاهدة لوزان لا تشتمل كمعاهدة سيفر على شروط استثنائية تتعلق بنظام الاستانة والبواغيز الذي اصبح غير داخل تحت ادنى مراقبة خارجية ـ ثم ان اتفاق البواغيز يقتضي حرية المرور بها غير ان هذا الاتفاق لا يقتضي ادنى مراقبة من قبل الامم على تلك الحرية لما في تلك المراقبة من التهاون بسيادة تركيا

ان معاهدة لوزان ارجعت لتركيا ازمير وتراكيا الشرقية وقارة قانش خلافا لما كان وقع بمعاهدة سيفر . ودحضت مسالة استقلال ارمينيا المطلق وكذا استقلالها الداخلي او جعلها تحت حماية احدى الدول . وصرحت الحكومة ايضا بمعاهدة لوزان بعدم موافقتها على رجوع الارمن المحكوم عليهم بالابعاد والذين تعبر عنهم بمرتكبي تكدير الراحة

لا تتضمن معاهدة لوزان ادنى شرط يتعلق بالعسكرية والبحرية بحيث ان تركيا حرة في تنظيم جيش لها وكذلك في تاليف اسطول حسب ارادتها كما اقتضت المعاهدة المومأ اليها بانه من الان الى انتهاء ستة اشهر قابلة لا تبقى باخرة واحدة حربية اجنبية لا امام الاستانة ولا بالبواغيز

اقتضت معاهدة لوزان ترك غرامة الحرب عن تركيا التي كانت اقتضت معاهدة سيفر دفعها للدول المتحزبة . اما اليونان فانها لم تحصل على اعفائها من دفع الغرامة الحربية الا بالتنازل لتركيا عن قارة قانش . ثم ان تركيا لا تدفع جملة الديون التي قبلها ولا يوجد بمعاهدة لوزان ادنى فصل يلزمها بدفع ما ذكر حتى ان مسالة الفائض عن الديون المذكورة وقع انفصالها عن مضمون المعاهدة . ان الاحكام القنصلية التي قررت معاهدة سيفر بقاءها على حالها قد ابطلتها معاهدة لوزان بحيث ان الحكومة التركية اصبحت الآن يدها مطلقة في الاحكام العدلية على جميع الاجانب الذين اصبحوا داخلين تحت سلطة محكمتها العمومية

ان مسالة المدارس والمحلات الدينية لم يقع الكلام على شيء منها في فصل خصوصي من معاهدة لوزان غير ان تركيا وعدت بتوجيه مكتوب في هذا الغرض لجميع الدول الموقعة على هذه المعاهدة

ابقت معاهدة لوزان يد حكومة انقرة مطلقة في شان المنح الصناعية التي سبقت الموافقة عليها قبل الحرب من قبل حكومة الاستانة غير ان حكومة انقرة اعترفت بلزوم تعويض الضرر في شانها بما يقومه محكمون

لم تتعرض معاهدة لوزان لحل مشكل الموصل وملحقاتها الذي له اعظم اهمية من حيث موارد الغاز المعدني اذ لم يتمكن المؤتمر من اتمام اعماله الا بالقاء المشكل المومأ اليه وبعض مسائل اخرى على مدة بحيث ان رجال السياسة وزعماءها لم تنته اعمالهم ولو فيما بعد ٢٤ جويلية في شان المسائل الشرقية

المؤتمر الاسلامي

سيعقد مؤتمر اسلامي عام في مطلع السنة القادمة لحل المسائل الآتية على حسب ما ذكرته الصحف التركية :

١ ـ النظر في مسالة الخلافة والسلطنة

٢ ـ النظر في مسالة الحجاز من الوجهة السياسية والدينية تجاه الاجانب

٣ ـ اين تكون الخلافة وكيف تنتخب ؟

٤ ـ النظر في الوحدات السياسية بين الدول الاسلامية

٥ ـ ايجاد صندوق عام لجمع الاعانات والهبات لاجل انهاض الامم الاسلامية من الوجهة العلمية

٦ ـ الاستفادة من الاوقات العامة واصلاح شؤونها

٧ ـ ايجاد لجنة دائمة تنتخب من اعضاء المؤتمر لرؤية بعض المسائل التي تهم المسلمين

بين مصر والحجاز

قبل كل شيء هل بلاد الحجاز مستقلة

واذا كانت مستقلة فلماذا يتقاضى شريف مكة من الخزينة البريطانية مرتبا شهريا يعادل مرتب السير هربرت صموئيل المندوب السامي البريطاني في فلسطين كما صرح بذلك المستر تشرشل في مجلس النواب

واذا كانت مستقلة باي معنى غير معنى الحماية تفسر المادة الثانية من المعاهدة المبرمة بين شريف مكة وبين بريطانيا والتي اعترفت به ملكا على الحجاز وحارسا لبيت الله وضريح خاتم رسله عليه الصلاة والسلام . واليك نصها :

« تتعهد بريطانيا العظمى بالمحافظة على هذه الحكومة ـ اي حكومة الحجاز ـ وصيانتها من اي مداخلة كانت بصورة في داخليتها وسلامة حدودها البرية والبحرية من اي تعد باي شكل يكون حتى ولو وقع قيام داخلي من دسائس الاعداء او حسد بعض الامراء فهي تساعد الحكومة المذكورة مادة ومعنى على دفع ذلك القيام حين اندفاعه . وهذه المساعدة في القيامات او الثورات الداخلية تكون مدتها محدودة حين يتم للحكومة العربية المذكورة تشكيلاتها المادية »

البست هذه المادة صريحة من حيث بسط الحماية الانكليزية على الحجاز في شخص حكومة شريف مكة

واذا كانت بلاد الحجاز مستقلة فلماذا بعث هذا الملك الاورد نور تكليب في سنة ١٩٢١ بمناسبة ما ذاع من عزم بريطانيا على السعي لجعل ابن السعود ملكا على جزيرة العرب حيث قال ما نصه كما ورد في جريدة (القبلة) لسان حال حكومته الرسمي :

(اكرر بهذا طلبي بواسطتكم من حكومة جلالة الملك تاكيد تعيين ذلك الامير المذكور او من براه ليستلم البلاد : فان غايتي الراحة العمومية وخدمتها كما يعلم من اساسات قيامي وشرائطه)

واذا كانت بلاد الحجاز مستقلة فهل يعد تداخلا ان يصحب الحجاج اطباء خصوصيون يجب ان يكونوا من المتدربين تدريبا منظما على مكافحة الامراض المعدية كمرض الكليرة الذي عجزت بلاد الحجاز كلها عن القضاء عليه او تقليل اخطاره على الاقل . وليس يحسن هذا العمل الا اطباء مصلحة الصحة عندنا المشهود لهم بالكفاءة . وبلاؤهم في مكافحة الطاعون في الايام الاخيرة خير شاهد

اذا كان ملك الحجاز يسمي قيام الحكومة المصرية بواجبها حيال رعاياها من الحجاج واستنقاذهم من محن الوباء الذي عجزت حكومة الحجاز عن مكافحته تداخلا فهل لا يعتبر تداخلا ترك شؤونه في يد ولاة الامور في لندن :

ولكن من يعلم انهم في الحجاز يفهمون الاستقلال فهما عكسيا باعتقادهم ان الحماية استقلالا يسهل عليه تعليل مسلك حكومتهم الاخير حيال البعثة الطبية واعتبار دخولها الى بلاد الحجاز افتئاتا على استقلالهم حتى ولو كان رجال البعثة داخلين في زمرة الحجاج انفسهم

حقا انه لموقف غريب جدا ذلك الذي تقفه اليوم حكومة الحجاز ازاء البعثة الطبية ولقد راينا في كثير من الظروف العصيبة كيف ان الممالك او الشعوب كانت تقوم بارسال البعثات المختلفة بلادها لمعالجة المرضى واغاثة المنكوبين ولم يخطر ببال واحدة منها ان ترى في ذلك مساسا باستقلالها او تداخلا في شؤونها ومع ذلك فاي علاقة للبعثة الطبية المصرية باستقلال الحجاز المزعوم واي احتكاك لرجالها برجال الحكومة الحجازية او الشعب الحجازي ومهمتهم لا تتعدى الواجبات الانسانية البحتة والعناية بامور الحجاج الصحية

فهل لحكومة الحجاز ان يسع ادراكها فهم هذه الحقيقة وان تعرف الفرق بين ما يعتبر ماسا او غير ماس بشؤون الحجاز واستقلاله ! فتعدل عن رايها الذي يعتبر من اغرب التصرفات في تاريخ الحج والحجاج وتحديا للاسلام عامة ؟

اللواء المصري

مفارقة الامير خالد للقطر الجزائري

اخبرت الصحف المحلية الفرنسوية بان الامير خالد قد بارح الولاية الجزائرية قاصدا مصر بعد اتهامه باثارة الحركة الشيوعية الجزائرية وتقويتها بالفصول المطولة المدرجة بجريدة (اقدام) وجريدة (لاليت سوسيال) والزامه بمفارقة العاصمة الجزائرية منذ ثلاثة شهور واختياره الاقامة بمحل صهره قاضي عين البيضا

وحسب التحقيقات التي تلقيناها من مصادر متعددة ان كل المكايد قد دسها له اخص اصدقائه من الذين انتفعوا من الحكومة ايما انتفاع بواسطة وشاياتهم وان الرجل لم يكن يطمع في حطام الدنيا مثل صديقه الخؤون فلم تلعب به الايدي بل كان يقول الحق ويصر عليه ويدافع باخلاص ومع ذلك كله فلم يكن شيوعيا كما يقولون وعلى كل حال فان سفر خالد لم يصبح باعثا على موت الشعور بالجزائر بل منشطا له من جديد قطع الله السنة الوشاة الافاكين الذين لا يخلو منهم مكان

المحليات

الخبراء لدى المحاكم التونسية

اصدرت وزارة العدلية قرارا في تعيين الخبراء المقبولين لدى المحاكم التونسية قرارا من المناسب ذكر المعينين منهم وهم السادة

احمد بن الكيلاني بن عمار ـ نهج الجبيع عدد ٢ بالحاضرة ـ مواد المستعمرات للاكل

علي بن محمد بن عيسى التميمي ـ سوق البلاغجية عدد ٣ بالحاضرة ـ المنسوجات

علالة بن محمد بن جمعة ـ زنقة ام هاني عدد ٢ بالحاضرة ـ الصوف والحبوب والزيوت

عزوز ابن الشيخ احمد الخباري ـ بالحاضرة ميقيل المحاسبات

الحبيب بن عبد الله بدره ـ نهج سيدي بوخريصان عدد ١٧ بالحاضرة ـ مواد المستعمرات للاكل والمنسوجات

الشاذلي ابن الحاج احمد السعيدي امين بناء ـ نهج التطاوني عدد ١٢ بالحاضرة ـ البناءات

الشاذلي بن محمد الامين الخلصي ـ بنهج القصباء بالحاضرة ـ المنسوجات

الهادي بن عمار ـ حمام الانف ـ المحاسبات

الهادي بن محمد الاخوة ـ نهج بن ضباف عدد ٣ بالحاضرة ـ الفلاحة والتجارة

حمودة بن الطيب بوسن ـ نهج الاغة بالحاضرة الفلاحة والعقارات

حسونة بن حسن الشاوش ـ رادس ـ الحيوانات

محمد بن الحاج علي المقدم ـ نهج الباشا عدد ٧ بالحاضرة ـ مواد المستعمرات للاكل

محمد بن الشاذلي القمودي ـ نهج الملح عدد ١٢ بالحاضرة مواد المستعمرات للاكل والزيوت

محمد بلحسن علي النقطي ـ نهج الظلام عدد ٤ بالحاضرة ـ الحبوب والزيوت

محمد بن محمد بوعشير ـ زنقة مازغلي عدد ٤ بالحاضرة ـ الترخيم

محمد بن محمد سكندر نهج باب سويقة عدد ١٦٨ بالحاضرة الهندسة في البناءات

محمد مختار بن عبد الرحمان سعادة ـ نهج القرابلية عدد ١٨ بالحاضرة ـ المحاسبات

محمد بن الصادق الفلاح امين نقاشة المرمر بالحاضرة نقش المرمر

محمد ابن الحاج محمد بن عمار ـ نهج بوخريص عدد ٤٢ بالحاضرة ـ النسج العربية

العدل محمد بن محمد بن حميدة ـ نهج العبد عدد ٦ بالحاضرة . . .

مكادة محمد امين فلاحة ـ ماطر ـ الفلاحة

الصادق بن حسن الزردي امين البرانسية ـ زنقة السيدة عدد ٨ بالحاضرة البرانس

الصادق بن محمد بن حسن ـ سوق البركة عدد ٢٤ بالحاضرة ـ الصاغة

حمودة بن الباجي السكندراني ـ نهج رومة عدد ٢٠ بالحاضرة ـ التجارة

الطاهر بن محمد الاخضر امين فلاحة ـ زنقة الرابب عدد ٥ بالحاضرة ـ الفلاحة

التيجاني بن علي الكعاك ـ نهج سيدي العلوي عدد ٢٢ بالحاضرة ـ القيس

عقد بشير

يوم الاحد بعد صلاة العصر انعقد موكب عظيم بجامع حمودة باشا حضره الاعيان والوجهاء لعقد اقتران الفاضل الامثل السيد البشير زكريا بكريمة الماجد السيد احمد صاحب الطابع فهني عائلة زكريا وعائلة صاحب الطابع بهذا الاقتران المبارك

احتفال مدينة بنزرت بعاملها

العمال على اصناف منهم من يخدم الصالح العام ومنهم من يسعى لصالحه الخاص ومنهم من يجمع بين المصلحتين وفي تلك الصور الثلاث منهم من يراعي جانب الامة ومنهم من يراعي جانب الحكومة ومنهم من يوفق بين رغائب اهل عمله وبين التعاليم الادارية من الوجهتين السياسية والمالية ونحن نكل الى القراء تفضيل العامل المتصف بتلك الخصال الحميدة من النعوت المتقدمة

وبما ان السيد سالم الصنادلي الماجد من احسن العمال سيرة واكثرهم نزاهة واخبرهم بمقتضيات الاحوال ناسب ان يحتفل اعيان عمله وسراتهم به لما رقت له الحكومة وسام الشرف الذي كافاته به عن جدارة واستحقاق الى الصنف الثالث ونحن لم يكن من عادتنا الاطناب في مدح الموظفين اللهم الا متى تحققنا بقاطع الادلة لياقتهم من حيث الانصاف والعفة والسلوك القويم وهذا العامل المحتفل به ممن اشتهر بالامانة والنزاهة بين الخاص والعام فالاطناب في تهنئته من الواجب حتى يكون اسوة حسنة لغيره من العمال كي ينسجوا على منواله ويحرزوا على رضى الله اولا ثم رضى الامة ثانيا ثم رضى الحكومة ثالثا

هذا العامل المحتفل به يفتخر القطر بوجوده من بين موظفيه الكبار ولا غرابة في ذلك فاجماع اهل عمل بنزرت على الثناء عليه مما يفيد القطع وان عاملهم كان يعاملهم بالحسنى وزيادة وكان القراء لا يزالون يتذكرون مقاومته للكحول التي كانت منتشرة بالعمل وللبدع التي ما انزل الله بها من سلطان كالاسراف في الافراح والمئاتم وانه قد اختبر احسن الطرق لوقايتهم من المجاعة التي كانت بشتاء العام الماضي منتشرة بجهات كثيرة من الايالة خصوصا الجهة الشمالية بحيث تصدق الاسخياء وتفضل الكرماء على الضعفاء والمساكين ولم يذق مرارة الجوع فرد من البنزرتيين اثناء تلك الازمة الخطيرة وما ذلك الا بتدبيره وجلب كل المساعدات الى مشروع الجمعية الخيرية التي كانت تكفلت بجمع الصدقات وتوزيعها

ومزايا هذا العامل كثيرة يضيق عن تعدادها النطاق كثر الله من امثاله بين العمال

قد تشكلت لجنة من جميع العناصر لاقامة الاحتفال تحت رئاسة حبيب المسلمين قاضي الصلح ببنزرت وعضوية السادة عبد العزيز بن الشيخ البشير بن حسين والطاهر الاسود وعلي بن الحاج محمد بن الشيخ وعلي الخماسي وكاهية رئيس المجلس البلدي وقنصل ايطاليا ورئيس لجنة الاحتفالات ورئيس الصندوق الخيري الاسرائيلي وغيرهم من ذوي الحيثيات المعتبرة ببنزرت

ويوم الاحد قبل الماضي انعقد موكب الاحتفال صباحا بحضور الموظفين واعيان اهل العمل الذين اقبلوا من كل فج عميق لتادية شواهد الانعطاف بتهنئة عاملهم المحبوب وكان اقباله لوفودهم غاية في الامتنان لاحساساتهم الجميلة واقرارهم المعروف لذويه وقد اعرب لهم عن ذلك مصرحا بان مظاهرتهم الودية البحتة ستكون له وازعا ومنشطا على المثابرة في خدمة الصالح العام بانقطاع تام

كانت حفلة الصباح بادارة العمل وحفلة المساء بحديقة المجلس البلدي

والحفلتان كانتا على غاية من التنظيم والترتيب القيت فيها الخطب العديدة المؤثرة التي لم تكن مقصورة على التهاني فقط بل ضمنها مدح الخصال الحقيقية المتصف بها العامل مع عرض المطالب المناسبة لحاجيات العمل ورغائب ساكنيه خلاف المعتاد من الاقتصار على الثناء فكانت حينئذ الخطب مؤثرة للنهاية ومقوية للنشاط المعهود من العامل وكان مقر الاحتفال كوق عكاش

اما الخطباء فهم السادة الاماجد : البشير العنابي العضو بالمجلس الكبير ـ علي الخماسي مدير المدرسة القرءانية وكاتب الجمعية الخيرية ـ الطيب بن مصطفى الوكيل الشرعي ـ حسن بن الغريبة العدل احمد عباس المتطوع بالجامع الاعظم ـ محمد المعاوي التلميذ بالصادقية ـ المختار الدلالي الكاتب بادارة العمل ـ محمد الحطاب شيخ منزل جميل ـ الطيب القطاري القى قصيدة ـ البشير المقنين تلى خطابا باللسان الفرنساوي ـ ولولا ضيق نطاق الجريدة لنشرنا ما قيل لما اشتمل عليه الكلام من رقيق العبارات وبليغ الاستعارات ومحكم التشبيهات وبالجملة الكثير من النكات البديعة بين نثر ونظم .

وحفلة المساء حضرها بالخصوص كافة شيوخ المجلس الشرعي بالعمل ووزير البحرية بالمملكة التونسية والمراقب المدني والوالي العسكري ببنزرت وخلفاء العمل ومشائخه وكبير الاحبار ورئيس المذهب الكاتوليكي وكواهي المجلس البلدي ببنزرت وقبرقيل والمصيدة وكبار ضباط الجيش البري والبحري ورؤساء كافة الادارات والقناصل وهيئات من اعيان الممثلين لكافة العناصر وكانت الموسيقى تترنم بالنشيدين الملوكي والجمهوري

اما خطاب رئيس الحفلة فقد كان انيقا اثنى فيه على عفة المحتفل به ولياقته ومكانته في الانظار العامة ثم تعرض الى سياسة التشريك وتطوراته فيها حسب اميالة نحو العنصر التونسي واعقبه الاميرال ووزير البحر فنوه بشان المحتفل به وابان ما يكنه ضميره من الانعطاف نحو التونسيين فاثرت خطبته ايما تاثير في نفوس القوم وهو الذي تولى تقليده الوسام المرصع فقبله بمزيد الشكر المصحوب بالتصفيق الحاد من الحضور وكذلك المراقب المدني فقد القى خطابا بليغا في الموضوع واثره خطب رئيس الاجرة التجارية ومثله كاهية المجلس البلدي ببنزرت ومثله كاهية المجلس بفريقيل فكل منهم قام بخطاب مناسب للمقام

وممن نظم او نثر في حفلة المساء مفتي بنزرت الشيخ ادريس الشريف وقاضي بنزرت الشيخ محمد النهامي وقاضي راس الجبل الشيخ محمد الباجي سلامة

وقد خطب غيرهم من ممثلي الطوايف فاجاب العامل على جميع الخطب ارتجالا بما عرف به من البراعة في اللغتين العربية والفرنسوية فكان جوابه غاية في الانفة والبلاغة برهن فيه على اعترافه بالجميل وانه اهل لان يمدح فنهنيه بالوسام من صميم الفؤاد

الخلف على الله

سار من دار الفناء الى دار النعيم الوليد الذي كان ازداد منذ ثلاثة شهور لصديقنا الفاضل السيد العروسي بن دحمان وسار رضيعا نورو يوم الاحد دفن بالفدان ونحن نسلي والده بان خلفه على الله

الادبيات

رجوع الجناب العالي

احدى القصائد التي تليت عند اقباله بالمصيدة قرب بنزرت القاها السيد المختار الدلالي الكاتب بادارة العمل :

عاد الملك وعوده اعياد * فنما السرور وزالت الانكاد
فتكاد من جذل تطير قلوبنا * لو صح عقلا ان يطير فؤاد
وتباشرت بقدومه مهج الورى * وتسابقت لقبوله اجساد
وازدانت الارجاء حتى اصبحت * تبدي السرور وانها لجماد
لا غروان كان السرور تشاركت * في عمومه مع العباد بلاد
اوحنت الاوطان نحو مليكها * مذ حم عن اطلالهن بعاد
او انها رقصت لعود حبيبها * اذ حفها برجوعه اسعاد
ملك كريم ذو فضائل حصرها * يعييك لو ان البحار مداد
هيهات ان تحصى خصال محمد * فهي النجوم وما لها اعداد
يا ايها الملك المسدد رايه * اذ كل ما ابديت فهو سداد
يممت باريسا لرد زيارة * لعظيم باريس ليقوى الوداد
وقلوب امتكم تسير حولكم * ولها حنو نحوكم يزداد
ما كنت وحدك زائرا بل امة * يعلو بها لسموكم تنقاد
وهناك افراد حظوا بمعية * اكرم بهم وحفظ الافراد
فقضيت هاتيك الزيارة سالكا * منهم الولى شادوا وسادوا
وات محروس الجناب ممتعا * بسلامة غذيت بها الاكباد

المفكرات

يوم الاربعاء

دعوة عامة

لعمارة الحرم القدسي الشريف

ارسل الينا المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في فلسطين نسخة من دعوته التي يجب ان تلبى من متريي المسلمين وعقلائهم مع ذيل للدعوة جعل دليلا لقاصدي تلك البقاع حيث به وصف الاماكن المقدسة بالصور مع نبذة تاريخية لكل الهياكل الدينية الاسلامية المشيدة قديما في تلك الربوع فتتمنى ان يكون الاطلاع على الدعوة والدليل باعثا قويا على زيارة تلك الاماكن المقدسة في نظر المسلمين وتعميرها تعميرا مناسبا للتعادل بين القاطنين بها من كافة المتدينين بالاديان الاخرى

يوم الخميس

مجلة صنائع المان وشرق

حل الينا البريد الجزء الاول من هذه المجلة التي تصدر ببرلين « عاصمة المانيا » حافلا بالمعلومات التجارية والصناعية التي لا يستغنى عنها صانع او تاجر ومنها عناوين كافة المحلات والدور الالمانية الشهيرة بالعالم مكتوبة بعدة لغات كما ان المجلة ولو جعلت للشرقيين الا انها بلغات كثيرة ومنها العربية وفيها من الفصول الاقتصادية الشيء الكثير فنرجو لها الرواج وسعة الانتشار

يوم الجمعة

دروس انشائية ومنتخبات ادبية

اهدى الينا الفاضل الماجد الشيخ محمد الصادق البليش احد اعيان المتطوعين بالجامع الاعظم نسخة من هذا الكتاب الذي دبجه يراعه فجاء تاليفا مفيدا مبرهنا على مقدرة صاحبه وبلوغه شأوا بعيدا في المعرفة بالاطلاع على دقائق العلوم العربية خصوصا علم البلاغة والكتاب كبير الحجم يقع في نحو المائتي صحيفة ويطلب من المكتبة الزيتونية بسوق السرايرية عدد ٢١ بواسطة المكلف بشؤونها السيد احمد بطيخ فنشكر المؤلف وندعو لمصنفه بالانتشار

يوم السبت

شرح قصيدة ابن عبدون

اعتنى الفاضل الشيخ محي الدين صبري الكردي « نزيل الحاضرة التونسية الان » بنشر هذا الشرح النفيس للقصيدة المعروفة بالبسامة في التاريخ والادب للعلامة الشهير ابي القاسم عبد الملك ابن عبد الله بن بدرون الحضرمي السبتي

وهذا الشرح عثر عليه الناشر البحاثة المنقب عن الاسفار النفيسة في احدى المكاتب التونسية اثناء زيارته الاولى للايالة منذ عامين

ولما شرفنا هذا الاستاذ المحافظ على روابط الاتحاد المتين بين مسلمي الشرق والغرب بالزيارة هذه الايام اهدى الينا نسخة من الكتاب فالفيناه اجل شرح للقصيدة التي مطلعها :

الدهر يفجع بعد العين بالاثر
فما البكاء على الاشباح والصور

فنرحب بهذا الضيف الكريم ونشكره على عنايته بنشر انفس الكتب العلمية

يوم الاحد

الصناعة الوطنية

ارسلت الينا ادارة جريدة (الهدف) بحماة من البلاد السورية الجزء الاول من هذا التاليف الذي طبعته اخيرا فكان حافلا بالافادات الاقتصادية التي اوجدتها النهضة السورية الوطنية ببلاد الشام والكتاب الفه الفاضل البارع عبد الحبيب الشيخ سعيد لخدمة بلاده اقتصاديا ولو نظر الشرقيون وسكان شمال افريقيا في مثل الارشادات والنصائح التي عمر بها هذا الكتاب وعملوا بها لكفتهم مصنوعاتهم ونتجهم وحاصلات بلادهم عن الاندفاع في تيار الاقتناء من الواردات الاجنبية وتبوير بضائعهم الوطنية مما كان ضربة قاضية على حياتهم الاقتصادية وعلى استقلالهم السياسي ايضا لان الاستقلال الاقتصادي هو الاستقلال بعينه وليس كذلك الاستقلال السياسي اذا لم يكن مصحوبا بالاخر

والامل ان النبذة المودعة بالكتاب تفتح البصاير وتؤثر على النهضة الحديثة بالعالم الشرقي والبقاع المقتفية اثره في تيار الارتقاء واننا نشكر المؤلف من صميم الفؤاد

يوم الاثنين

تسهيل المواصلات

ان سكان شاطئ رادس وزائريه يشكرون السيد بن سعيدان على تنظيمه للمواصلات بين محطة القطار والبحر من حيث رش كامل الطريق صباحا ومساء حتى لا يتكاثر الغبار ولكونه جلب السيارات الكهربائية الكافية لنقل الركاب بين ذهاب واياب بالنهار والليل

وعليه فالمطلوب من المجلس البلدي هناك ان يقدر هذه الخدمة حق قدرها لانها موجبة للشكر والارتياح العام

يوم الثلاثاء

ضيف كريم

زار حاضرتنا جناب الماجد الفاضل السيد مزياني الحاج علي الحذيفي احد اعيان الجزائريين وقد شرف محل ادارتنا بزيارته الخصوصية

وضيفنا هذا عضو بالمجلس البلدي ورئيس جمعية الرشيدية الخيرية ومنخرط في جمعيات كثيرة بولاية الجزاير وله شهرة فائقة في الطب العربي ومحل معالجته مشهور بين الجزائريين والاروبيين يقصدونه من انحاء البلاد ولتفننه في صناعته احرز على الوسام العلمي الفرنساوي وعلى الصنف الثالث من نيشان الافتخار التونسي فمرحبا به من زائر كريم

الى الامة العربية

خطابنا هذا الى امتنا العربية الكريمة

في افاق الارض ومناكبها ومشارق الشمس ومغاربها يا اخواننا ان الصارخة القومية والنصرة الجنسية قد بدات مع الاقوام ونشات مع الامم منذ الكيان ومنذ وجد الاجتماع البشري وتساكن الانسان مع الانسان لان الانسان عند ما ينتصر لقومه انما ينتصر لنفسه اذ كان هو جزءا من كل يسعد بسعادة ذلك الكل ويشقى بشقائه لا عز له مع ذل قومه وان راى نفسه عزيزا ولا ذل

يخشاه في بحبوحة عزقومه وان خال نفسه ذليلا ولا مناص له مهما انتبذ لنفسه مكانا منزويا وتنحى جانبا معتزلا وتنكب طريق التضامن والتعاون مع ابناء جلدته من ان يمشي عليه حكمهم ويلحق به غرمهم وغنمهم مهما تراخت به عن منبته الاقطار وتباينت بينه وبين اهله الاوطان والاوطار واذ هذه النعرة الجنسية والحمية القومية وان عم امرها جميع الامم ولم يخل منها عرب ولا عجم فقد اختص منها العرب بالشقق الاوفر والحظ الاكمل وسارت لهفة بعضهم على بعض مسير المثل حتى قيل ان المعتصم العباسي غزا بلاد الروم وازحف عليها بخيل ورجل رج بهما الارض في الغزاة التي فتح بها عمورية وانفق بها الذهب العربي بكثرته على الحصى كل ذلك لصوت امراة عربية لحقت بها اهانة في تلك البلاد فاستغاثت باسمه من اقاصي تلك الارض ونادت : وامعتصماه . فلباها من الخليفة العربي نجدة لا تقوى على الهوان وندبة لا تسال اخاها عن البرهان وغزا المعتصم تلك الارض ودوخها واقامها واقعدها لصوت امراة نادت وامعتصماه .

ولسنا الان في بيان جم ماثر للعرب من هذا القبيل ولا نحن من سرد هذه التواريخ الطافحة السيل بسبيل فانها مما وعته الصدور فضلا عن السطور وحفظته الدهماء فضلا عن العلماء وانما نحن متساءلون هل هذه الماثر الخالية تنفع العرب الحاضرين في شيء ان لم يقوموا بامثالها وهل تلك العزائم الغابرة تغني عنهم في المازق التي يتخبطهم فيها هذا الوقت اذا لم يحتذوا على مثالها فان كان عندهم بقية لهذه العزائم فلعمري هذا هو زمانها او صبابة من هذه المعالي فالازمة الحاضرة وايم الله هي ميدانها اذ لا خلاف انه لم يمر على الامة العربية منذ برزت من وراء فلوات الجزيرة وتبسطت في الارض دور هو اذن بالاخطار وادنى الى البوار واجدر بان تهجر له العرب مضاجعها وتجمع لاجله مجامعها وان تغضب منه عصباتها المعهودة وتنهض من جرائه نهضاتها المعروفة مثل هذا الدور الحالي الذي اصبح فيه التراث العربي باسره موضوع بحث التقسيم وصارت بلاد العرب نهبا موزعا منها ما احتله الاجانب وبسطوا عليه جناح سلطانهم والحقوه بمتممات اوطانهم ومنها ما اعتبروه داخلا في مناطق استيلائهم منحصرا في خطوط اخذهم وعطائهم ومنها ما احيط به من كل الجهات واخذت عليه جميع الطرق البرية والبحرية حتى صار مصيره الى السقوط رهن اول حادث يقع ومنها ما تعاوض عليه الدول وتقايض معاوضة المتاع وما تساوم عليه مساومة السلع المعروضة للبياع فبعض الدول الغربية نازلة ببعض بلاد العرب لترشحها لتكون لها ما كان لغيرها من بلادهم في القارات الاخرى اي متعمرة ترتفق بخيراتها وتسد الثغور باجنادها وتتصرف كما شاءت بمقادير امورها وهي تحاول اليوم تخدير اعصاب اهلها بالفاظ خلابة تعدها ومواعيد براقة تصقلها واساليب خطابية تطمع ان تختل بها عقول الاهالي عن ادراك الحقائق والبعض الاخر من تلك الدول نزلت في قسم اخر من تلك البلاد واقدس بقعة منها قد اعدوها لتكون محشرا لليهود من اقطار العالم ولترتفع فيها اعلامهم وتنفذ على العرب احكامهم وتكون الجناح الايسر لقناة السويس كما ان مصرا هي الجناح الايمن لها وثمة امارة على ضيق رقعتها وقلة عدد سكانها قد ضنوا بها ان يتركوها تتحد مع سائر البلاد العربية ونفسوا عليها الاستقلال الحقيقي فقيدوها بالقيود التي تجعلها في حكم منطقة اجنبية وعضوا بمكانها من ابواب الصحاري فجعلوا فيها محاط الطيران ومراكز الترصد حتى لا يتركوا للعرب شاردة ولا واردة وهناك ملك عظيم يغبطه الخافقان ويسقيه الرافدان وكانوا اعدوه ليكون من جملة مستعمراتهم واخذوه اخذ عزيز مقتدر فلما راوا من اهله انهم لا يرتاحون الى الاحتلال وانهم يابون السلاسل والاغلال قاموا يمطرونهم من نيران الطيارات وابلا ويقتلون بلا تمييز امراة وطفلا وعاجزا ويوالون عليهم الزحوف فارسا وراجلا ظنا بانهم يستسلمون الى الياس ويوطنون انفسهم على العبودية فلما تجلى لهم العكس وراوا البثق قد تمادى والخطب قد تعايا عدلوا عن المخاشنة الى المحاسنة وعمدوا الى معارك الحرب السياسية من لين مقال ولطف حيلة وجزالة وعد ولم يزل ذلك القطر تحت رحمة تلك المواعيد التي يلي منها الشرقيون ما يلي ولا احد يعلم ما هو مخبا وراءها ولا ما يجد من بعدها ومن راى ما حل بغيره من المثلات فجدير بان لا يستنيم الى وعود كل عبارة منها منطوية على دخل وكل جملة منها محتملة لدغل لا سيما وان هذه الدول التي جعلت استعمار الممالك الشرقية نقطة دركارها ونصب انظارها تعلق المواعيد باسباب المماطلات واوتاد المماحكات لعلها الى مدة سنوات معدودات تشهد انفراج الازمات المالية التي تعض اليرم على خزائنها بالنواجذ فتعود حينئذ وقد فاض لديها المال الى اكمال مشروعاتها الاستعمارية وتستانف ما كانت بدات به ولا يغرن العرب ما عندهم من الفيافي والقفار فقد جاست الدول من قبلها صحاري افريقية التي هي اوسع فيافي الكرة وما اعدت الالوف من الطيارات والسيارات وخصصت منها اسرابا عظيمة بالشوق الاعلى فكرة ان تفل بها طول المفاوز وتطوي طول المساوف وتصرع ما يقف في وجهها من عناد تلك التنائف وليست اثار هذه الطيرات بمجهولة عند العرب فقد صلى منهم كثيرون منذ الاحتلال بنارها وعرفوا انها لا ترحم شيخا ولا طفلا ولا تقبل صرفا ولا عدلا ولا تفرق بين ثائر وساكن ولا بين وادع ونازع وان الدول انما اعدت الطيارات للجو والسيارات للبدو اختصارا للطرق للاستعمار واستظهارا على الطبيعة المتجلية عظمتها في تلك القفار.

يتبع

للكراء

حانوت بنهج القنطرة عدد ١٢ معدة للكراء والمخابرة مع السيد الصادق الرزقي بنهج الكتبية عدد ٢٤ بتونس

الى سوق الشواشية الكبير

انتقل الفاضل السيد محمد بن عثمان الشواشي الشهير من سوق الحفصي الى سوق الشواشية الكبير عدد ٤ فعلى حرفائه ان يقصدوه بمحله الجديد

اعلام مهم

ان السيد الصادق الرزقي يتكفل ببيع وشراء وكراء ورهن الاملاك على اختلاف انواعها ولديه الان املاك عديدة ويخابر بنهج الكتبية عدد ٢٤ بتونس كل يوم عدى عشيتي الجمعة والاحد

المكتبة العلمية

لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر

توجد بهذه المكتبة الكبرى الكائنة بنهج الكتبية عدد ٨ كافة انواع الكتب طبع مصر والاستانة وسوريا والهند وهي مستعدة لارسال ما يطلب منها للخارج

اما اثمان المقتنيات منها فانها معتدلة ومحدودة فعلى الراغبين ان يوموا محلها فانهم يجدون ما يسرهم من البشاشة وحسن الاستقبال

جريدة الوكلاء

تتشرف « المطبعة الاهلية » باعلام كافة السادة الوكلاء الرسميين بالحاضرة وبلدان المملكة بانها اعادت طبع الجرائد المشتملة على اسماء عموم الوكلاء باللغتين وجعلت ثمن النسختين بالقلمين ٤ فرنكات ـ الطلب من المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ وعلى الطالب من الخارج ان يضيف للثمن معلوم البريد

Adresse :

IMP. BEL-HASSEN Frères

5, rue du Divan — TUNIS

Lait condensé "Hollandia"

حليب هولاندية

احسن انواع الحليب المجمد المحتوية على كمية وافرة من السكر ومن الزبدة

مستودع سيتا نوبه

بشارع جول فيري عدد ٤ نمرة التلفون ١٥-٥٦

المطعم الوطني

بنهج الكنيسة عدد ٢٨ بتونس

لصاحبه عبد القادر الغزال

غني عن البيان ما اشتهر به هذا المطعم من لذة الاطعمة العربية والافرنجية ضرورة وان صاحبه من اشهر الطهاة الذين تعاطوا رئاسة هذه الصناعة باشهر المطاعم في العاصمة وغيرها لذلك نحث العموم على زيارة هذا المطعم الذي يجدون به ما تشتهيه الانفس من الماكل الشهية اللذيذة مع النظافة والاتقان والاعتناء بالزائرين واعتدال الاسعار

الحكيم زميت

نهج اميلكار عدد ٥

Docteur ZAMMIT

اختصاصي في معالجة الامراض الباطنية وشهرته تغني عن التعريف يقبل المرضى بمحل عيادته بنهج ليون روش عدد ٥ كل يوم عدى الاحد والاعياد الافرنجية من الساعة الاولى الى الثالثة بعد الزوال

قاعة السعادة

لصاحبها الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦

تغني شهرة هذه القاعة عن اطرائها خصوصا قد اصبحت مقصودة من الذين يعرفون سجايا صاحبها وبراعته في فن الحلاقة ولا غرو ان راى المقبلون عليها كل مجاملة ولطف مع اتقان في التزيين والتحفيف فعلى الشبان زيارة قاعة السعادة

بضايع الشرق والغرب

بمحل المبزع بسوق الصوف عدد ٣١

تلفون عدد ٧٥-١٤

يوجد بهذا المستودع الوطني الكبير اصناف الاقمشة والملابس المجلوبة من البلاد الشرقية والعواصم الاروبية مثل القمراية بالوانها والكريبة من النوع العال ومراول الحرير والبرسم من جميع الاجناس ومراول خلعة حرير وخيط وقطن وانواع البرقيز والبرانس السوستي وحرير الكبابت السويسري الحقيقي وكراب دوشين على اختلاف الوانه والكلاسط والمناشف واواني النحاس من طناجر وكراون الى اخره وبمناسبة شهر رمضان فقد جلب السيد الباجي المبزع صاحب المحل القومسود العال والكشاطي المطروزة من الهند والاسعار كلها مناسبة وعما قريب يرد عليه قماش حرير الوان صالح لصنع بداعي عربية على الفصالة الحديثة

فعلى ابناء الوطن تنشيط هذا الوطني الحازم بالاقبال على محله

اعلان

ان السفار السيد محمد الورالي المحرز على شهادات وميداليات في صناعته والذي اشتهر اسمه منذ سنوات قد رجع الى مباشرة الصناعة من جديد وفتح محلا لذلك بسوق السرايرية عدد ١٢

وبناء على ذلك فهو مستعد للتسفير بقسميه العربي والسوري وللتذهيب بنوعيه العربي العتيق والافرنجي العصري

وايضا فهو يصنع المحافظ والدوسيات وجميع اشكال صناديق الكرضونة الصالحة للبيروات وغيرها من الانواع

وبالمحل توجد ادوات الكتابة بانواعها والكاغد فما على الراغبين الا زيارة المحل لقضاء مصالحهم طبق المرام

فرصة ثمينة

قد ورد اخيرا على محل السيد محمد بن نور التاجر بسوق الباي عدد ٢٨ بتونس قمراية من العال وكريبة رفيعة صالحة للجبايب عرض ٦٠-٢ وستريات مطروزة وكريب دوشين مطروز ومراول حرير وبرسم من جميع الانواع لباس نسوة وموبر واملس وبرقيز نجمة وغير ذلك من الاقمشة الرفيعة مع المهاودة في الثمن والبيع بالجملة وبالتفصيل . فمن يشرف هذا المحل يجد ما يسر من البشاشة التامة وحسن المعاملة

بدايع الاقمشة والملابس

توجد بمحل السيد الاخضر بن علي بنهج الكتبية عدد ٤ البضايع الرفيعة من اقمشة وكلاسط ومراول حريرا وصوفا وقطنا وخيطا باسعار منخفضة لا تقبل المزاحمة ومن اراد مخابرته تليفونيا فليطلب عدد ٩٢ ـ ٢٢

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونه بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموه برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

محل الاحذية الوطني

بتونس

بسوق السرايرية عدد ١٣ - ١٥



من اقدم واكبر واشهر المحلات به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالربابط والكاوتشوات والقفالات والمحل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥ » طويل الوان من الحاضر

٥٠ » طويل اكحل من الحاضر

٥٠ » نصف الوان من الحاضر

٤٥ » نصف اكحل من الحاضر

٤٠ » شكربيان الوان من الحاضر

٣٥ » شكربيان اكحل من الحاضر

٤٠ » جزاتري الوان من الحاضر

٣٥ » جزاتري اكحل من الحاضر

٤٠ » طرابلسي الوان من الحاضر

٣٥ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المحل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ٥

ملاحظات

اولا ــ البيع بالحاضر

ثانيا ــ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرق

ثالثا ــ الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمسة فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس